

## دراسة مقارنة في درجة استخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة في دروس التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسين تبعاً لبعض المتغيرات في جامعات الفرات الأوسط

أ.م.د. علياء حسين عبيد حسين<sup>1</sup>

جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية<sup>1</sup>

(<sup>1</sup> aliahusseini8a@gmail.com)

**المستخلص:** يهدف البحث الى:

1-مقارنة درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية الرياضية من وجهة نظر المدرسين في جامعات الفرات الأوسط.  
2-مقارنة على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية الرياضية من وجهة نظر المدرسين تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في جامعات الفرات الأوسط.

اما فرض البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعزى الى المتغيرات (سنوات الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي) في جامعات الفرات الأوسط.

قيماً اشتملت مجالات البحث على:

المجال البشري: اعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الفرات الاوسط (الكوفة، كربلاء، القادسية، بابل) .

المجال الزمني: للمدة من 2021/11/20-2022/3/24

المجال المكاني: جامعات الفرات الاوسط (الكوفة، بابل، كربلاء، القادسية).

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي العلاقات بأسلوب دراسة المقارنة لملائمة متطلبات البحث وإجراءاته الميدانية. واشتمل مجتمع البحث الكلي على تدريسي جامعات الفرات الاوسط (الكوفة، كربلاء، القادسية، بابل) للعام الدراسي 2021/2022. اما عينة البحث فتكونت العينة من (88) تدريسي من اساتذة جامعات الفرات الاوسط لنفس العام الدراسي وشكلوا نسبة مئوية مقدارها 73.33% وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

**على وفق النتائج المستخرجة توصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات:**

1-امتلاك التدريسيين في جامعات الفرات الاوسط درجة متوسطة من استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظرهم .

2-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام مدرسي التربية الرياضية في جامعات الفرات الاوسط للتكنولوجيا الحديثة في دروسهم التربية الرياضية ويعزى الى متغير الجنس .

3-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام مدرسي التربية البدنية في جامعات الفرات الاوسط للتكنولوجيا الحديثة في دروسهم التربية الرياضية ويعزى الى متغير سنوات الخبرة .

4-وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام مدرسي التربية البدنية في جامعات الفرات الاوسط للتكنولوجيا الحديثة في دروسهم التربية الرياضية ويعزى الى متغير المؤهل العلمي .

**الكلمات المفتاحية:** استخدام تكنولوجيا-التعلم الحديثة-دروس التربية الرياضية-التدريسين-جامعات الفرات الأوسط

**1-المقدمة:**

التعليمية المحددة وتطوير النظام التعليمي ورفع فعاليته " (وفيقه مصطفى سالم: 2001، 66).

تكمن اهمية الدراسة في المقارنة في درجة استخدام تكنولوجيا التعلم في دروس التربية الرياضية من وجهة نظر المدرسين تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في جامعات الفرات الاوسط .

**اما مشكلة البحث:**

من خلال كوني تدريسية لاحظت قلت استخدام التكنولوجيا في الدروس، ونظراً للتطور الكبير في مجال التكنولوجيا فلا بد من ادخال هذا التكنولوجيا الى الدروس في كافة التخصصات ولانها ستجعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال تفاعل بين الطالب والوسيلة. والتكنولوجيا المستخدمة في دروسها يقلل الجهد والوقت على الطالب والمدرس وتبتعد عن الدروس الروتينية ولغرض البحث في هذه المشكلة محاولة التعرف عليها من خلال وجهة نظر المدرسين وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

**اما اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:**

- 1-مقارنة درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية الرياضية من وجهة نظر المدرسين في جامعات الفرات الأوسط.
- 2-مقارنة على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية الرياضية من وجهة نظر المدرسين تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في جامعات الفرات الأوسط.

**اما فرض البحث:**

-توجد فروض ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعزى الى المتغيرات (سنوات الخبرة، الجنس، المؤهل العلمي) في جامعات الفرات الأوسط.

**مجالات البحث:**

**المجال البشري:** اعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الفرات الاوسط (الكوفة، كربلاء، القادسية، بابل) .

**المجال الزمني:** للمدة من 20/11/2021-2022/3/24

**المجال المكاني:** جامعات الفرات الاوسط (الكوفة، بابل، كربلاء، القادسية).

ان العالم بأكمله يواجه بشكل عام وملحوس وخصوصاً مجتمعنا العراقي، والمجتمع العربي بشكل عام تحديات كبيرة ومتزايدة ومتسارعة نتيجة للتطور في الثورة الالكترونية التي شهدتها العالم في الربع الاخير من القرن الماضي وقد سيطرة هذا التطور على جميع النواحي الحياة حتى في مجال التربية الرياضية من خلال التجديد الحاصل بطرائق واساليب وخطط دروس التربية الرياضية، التي واكبت التطور الحاصل بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم من خلال ادخال الآلات والوسائل وتكنولوجيا التعليم الحديثة في شتى ميادينها واعتمادها بشكل كبير على تلك الادوات، لذلك تعد جزء لا يتجزأ من الادوات المساعدة في التعليم الصحيح ليس مجرد آلة للترويح والتسلية، وهذا ما اعتمد عليه الدول وخاصة في التربية الرياضية التي ابدت اهتمامها في ادخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم واعتمادها وتقديم الدعم الكامل لها من اجل تزويد المتعلمين من الطلاب بعديد من المعارف وتقييم ادائهم بشكل افضل واختصار الزمن الوقت والكلفة باستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة مع ضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم .

" اما بالنسبة لمدرس التربية الرياضية بالكليات بكليات التربية الرياضية فان التكنولوجيا الحديثة تساعدهم على ان يكونوا اكثر ابداعاً في تطبيقاتهم العلمية وطرائق تدريسهم في ظل وجود مساحة كافية من الحرية لديهم تكون متاحة لتطوير المعرفة لدى الطلاب مع مراعاة خصوصية كل طالب، والمؤسسات التربوية بدورها تعمل على تشجيع طلابها على الابتكار والبحث وزيادة المعرفة من خلال استخدام المصادر المعرفية خارج المنهج المقرر وخارج نطاق المحتوى الدراسي، ولهذا نجد ان التكنولوجيا الحديثة تمكنهم من جعل الطريق سهلاً امام مدرسي التربية الرياضية ممهداً امامهم لتحفيز التحصيل العلمي لديهم ومراجعة طرائق تدريسهم التي يستخدمونها، ويمكن ان نقول ان اجهزة الحاسوب الشخصية والكثير من الوسائل التعليمية الحديثة يمكن ان توفر الفرصة لهم لطرح وتحليل وعرض الدروس بطريقة اكثر وضوحاً والتي تساهم في تعليم الطلاب في الكليات في دروس التربية الرياضية النظرية والعملية، وتكنولوجيا التعليم بمعناها الشامل تضم الادوات والاجهزة والبرامج التعليمية الحديثة المستخدمة في نظام تعليمي محدد بهدف تحقيق الاهداف

%57	50	دكتوراه	
%100	88	المجموع	

## تعريف مصطلحات البحث:

1-التكنولوجيا الحديثة: جهد انساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية والغير بشرية بطريقة حديثة ومتطورة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الانسان واشباع حاجاته وزيادة قدراته (امين انور الخولي: 1996، 25).

2-درجة الاستخدام: مدى استخدام التدريسين للتكنولوجيا الحديثة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التدريسين على المقياس المعد (امين انور الخولي: 1996، 25).

## 2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي العلاقات بأسلوب دراسة المقارنة لملائمة متطلبات البحث واجراءاته الميدانية .

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث الكلي على تدريسي جامعات الفرات الاوسط (الكوفة، كربلاء، القادسية، بابل) للعام الدراسي (2022/2021). اما عينة البحث فتكونت العينة من (88) تدريسي من اساتذة جامعات الفرات الاوسط لنفس العام الدراسي وشكلوا نسبة مئوية مقدارها 73.33% وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وكما في الجدول التالي:

جدول (1) يبين افراد العينة والنسب المئوية لهم.

ت	اسم الجامعة	عدد التدريسيين	النسبة المئوية
1	الكوفة (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)	15	17.04%
2	بابل	30	34.09%
3	كربلاء	25	28.40%
4	القادسية	18	20.45%
	المجموع	88	100%

جدول (2) يبين توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات.

المتغيرات	الفئة	العدد	النسب المئوية
الجنس المجموع	ذكر	51	58%
	انثى	37	42%
عدد سنوات الخبرة المجموع	1-5 سنوات	25	28%
	6-10 سنوات	36	41%
	اكثر من 10 سنوات	27	31%
المجموع		88	100%
المؤهل العلمي	ماجستير	38	43%

## 2-3-2 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة:

1-3-2-1 الادوات والاجهزة المستخدمة:(حاسبة الكترونية يدوية نوع (sony) عدد (1)، لابتوب نوع (corei5) (hp) عدد (1)).

2-3-2-2 وسائل جمع المعلومات: مقياس استخدام المنهاج وتكنولوجيا التعليم الحديثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط: (المصادر والمراجع العربية والاجنبية، اراء الخبراء والمختصين، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، استمارة تسجيل وتفرغ البيانات، الاستبانة، مقابلات شخصية).

## 2-4 اجراءات البحث الميدانية:

### أولاً: المقياس المستخدم:

استخدمت الباحثة مقياس درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس العملية للتربية الرياضية والمعد من قبل (جمال ابراهيم عبد ضاحي: 2021) المكون من (25) فقرة، لغرض التأكد من الاسس العلمية للمقياس عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين كما موضح بالملحق (2)، لبيان مدى صلاحيتها وتطبيقها على عينة البحث وجدت ان المقياس صالح للتطبيق من خلال قيمة النسبة المئوية المستخرجة لفرقاته اذ تراوحت النسبة المئوية ما بين (80-100%) وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (12) تدريسي من خارج عينة البحث وتم استخراج معامل الثبات الفاكورمباخ المقياس وقد حصل على نسبة (0.84%) وهذه النسبة جيدة لملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

### ثانياً: مفتاح التصحيح:

احتوى المقياس على فقرات ايجابية والسلبية، والفقرات الايجابية هي (1، 2، 5، 7، 13، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25). اما الفقرات السلبية هي (3، 4، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17). اما طريقة تصحيح الفقرات الايجابية فهي (1، 2، 3، 4، 5) . وطريقة تصحيح الفقرات السلبية فهي (1، 2، 3، 4، 5).

درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً لمتغيرات الجنس .

### 2-متغير المؤهل العلمي:

جدول (6) يبين نتائج اختبار (T.TEST) لمتغير المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة حرية
ماجستير	38	2.79	0.45	1.69	86
دكتوراه	50	3.45	0.55		

T الجدولية (1.69) عند درجة حرية 86 ومستوى الدلالة (0.05)

نلاحظ من خلال جدول (6) ان التدريسين من حملة الشهادة الدكتوراه استخدموا وسائل التكنولوجيا في دروسهم اكثر من حملة شهادة الماجستير وهذا الفرق قد تبين من خلال الوسط الحسابي والذي دل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح حملة شهادة الدكتوراه .

### 3-متغيرات سنوات الخبرة:

جدول (7) يبين نتائج اختبار (ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	F	مستوى الدلالة
1-5 سنوات	25	3,54	0,54	2	0,85	0,41
6-10 سنوات	36	3,60	0,47			
اكثر من 10 سنوات	27	3,43	0,55			
المؤهل العلمي	88	3,52	0,52			

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان درجة استخدام التدريس التكنولوجي الحديثة حسب سنوات الخدمة جاءت نسب متوسطة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، من وجهة نظر المدرسين في درجة استخدام هذه التكنولوجيا تعزو الى متغير سنوات الخبرة .

### 3-3 مناقشة النتائج:

من خلال ماتم عرضه في جداول السابقة تبين ان الوسط الحسابي للمقياس المطبق على العينة (2.40) وجاء بدرجة متوسطة وتعزو هذه النتيجة الى قلة الاجهزة عنده الحاجة الى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، فضلا عن عدم تدريس التدريسين وافتقارهم الى الاسلوب الامثل لها، وعدم الملائمة القاعة الدراسية الى استخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة كما ان اغلب القاعات هي قاعات اعتيادية تفتقد الى المعدات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة فضلا عن ان بعض ادوات التكنولوجيا الحديثة مكلفة وليست في متناول الجميع، كما ان استخدامها يحتاج الى دورات تدريبية للتدريسيين لمواكبة التطور،

2-5 التجربة الرئيسية (قاسم المندلاوي: 1990، 107): قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على العينة للمدة 2/1/2022-15/1/2022، علما ان بعض الاجابات تمت الكترونيا وبعض الاخر يدويا .

2-6 الوسائل الاحصائية: الاستبانة الباحثة بالوسائل التالية للحصول على النتائج: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، t للعينة الواحدة، لمتغير الجنس ونوع الدراسة، تحليل التباين - لمتغير سنوات الخبرة، معامل الفايروناخ لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للمقياس، تحديد درجة الاستخدام) .

الحد الاعلى - الحد الادنى

طول الفترة =

عدد الدرجات

$$1 - 5$$

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} =$$

$$3$$

الجدول (3) يبين المعايير الاحصائية لمتغير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة .

الدرجة	الفترة
منخفض	1-2.33
متوسط	2.34-3.67
مرتفع	5-3.68

### 3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

#### 3-1 عرض نتائج المتعلقة لعينة التطبيق:

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس المستخدم .

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقياس المستخدم	2.40	0.93

#### 3-2 عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات:

##### 1-متغير الجنس:

جدول (5) يبين نتائج اختبار (T.TEST) لمتغير الجنس .

الجنس	العدد	س	ع	T	درجة الحرية
ذكر	51	3.63	0.53	0.600	86
انثى	37	3.59	0.50		

T الجدول (1.66) عند درجة حرية (86) ومستوى دلالة (0.05)

على وفق الجدول السابق تبين ان الاناث و الذكور جاءت درجاتهم متوسطة مما يدل على عدم وجود فروق احصائية نحو

2-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام مدرسي التربية الرياضية في جامعات الفرات الاوسط للتكنولوجيا الحديثة في دروسهم التربية الرياضية ويعزى الى متغير الجنس .

3-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام مدرسي التربية البدنية في جامعات الفرات الاوسط للتكنولوجيا الحديثة في دروسهم التربية الرياضية ويعزى الى متغير سنوات الخبرة .

4-وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام مدرسي التربية البدنية في جامعات الفرات الاوسط للتكنولوجيا الحديثة في دروسهم التربية الرياضية ويعزى الى متغير المؤهل العلمي .

في ضوء الاستنتاجات توصي الباحثة بالتالي

1-توفير الاجهزة والتقنيات الحديثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها دور مهم في اوصول المعلومات الى الطالب فضلا عن اقتصار الوقت والجهد على المدرسين .

2-ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من اجل تحقيق اهداف المنهج الدراسي المطلوب .

3-حالة الابتعاد عن الخطط التقليدية في التدريس استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة .

4-اعداد المدرسين اعداد كامل وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة صحيحة من خلال الندوات والمحاضرات العلمية الخاصة بالتعليم الحديثة .

#### المصادر:

- [1] امين انور الخولي؛ اصول التربية البدنية الرياضية، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1996).
- [2] وقيفة مصطفى كامل؛ تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1: (مصر، الاسكندرية، منشأ المعارف، 2001).
- [3] جمال ابراهيم عبد ضاحي؛ استخدام التكنولوجيا التعليم الحديثة في دروس التربية الرياضية المتوسطة في العراق: (رسالة ماجستير، جامعة الانبار، 2021).
- [4] قاسم المنذلاوي؛ الاختبارات القياس في التربية الرياضية: (جامعة الموصل، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، 1990).

وهذه جميعها ادت الى ان درجة استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة كان منخفضا.

اما فيما يخص درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية الرياضية يعود الى بعض المتغيرات فكانت كالتالي:

1-متغير الجنس: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام التكنولوجيا الحديثة تبعا لمتغير الجنس يعني ان جميع المدرسين لديهم دورات تدريبية ذاتها فضلا عن ان الغالبية منهم يخضعون لدورات تدريبية موحدة وانهم خريجو المؤسسات التعليمية ذاتها ولهذا كان متغير الجنس عامل غير حاسم وغير فاعل في الحكم على درجة استخدام التدريسيين للتكنولوجيا الحديثة يعزى الى متغير الجنس .

2-متغير المؤهل العلمي: اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة يعزى الى متغير المؤهل العلمي، ولصالح من هم من حملة شهادة الدكتوراه لان اغلب التدريسيين لديهم الاستعداد للتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة وبعضهم يحاول استخدامها في مختلف الوسائل ويحاول ان يوصل المعلومات بشكل افضل عن طريق الوسائل التكنولوجيا الحديثة .

3-سنوات الخبرة: اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى الى سنوات الخبرة تعني ان عامل الخبرة لم يكن له تأثير لان التدريسيين يستخدمون الادوات ذاتها المتوفرة في الكلية بغض النظر عن سنوات الخبرة، فضلا عن الامكانيات المتوفرة هي العامل الاساس في درجة الاستخدام، فأن تساوي التدريسيين في الاستخدام متأثر بدرجة توفر الاجهزة والبرمجيات بالرغم من اختلاف مستوياتهم، فضلا عن عامل الخبرة محدودا وليس له تأثير اي ان سنوات الخبرة لدى التدريسيين لا تشكل تأثيرا فاعلا وحاسما لدرجة استخدام التدريسيين للتكنولوجيا الحديثة في دروس التربية الرياضية .

#### 4-الخاتمة:

على وفق النتائج المستخرجة توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات:

1-امتلاك التدريسيين في جامعات الفرات الاوسط درجة متوسطة من استخدام التكنولوجيا الحديثة في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظرهم .



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 4, April 2022

ISSN: 1658- 8452

